

الجهاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

أعمالكم: الغزو، والرواح إلى المساجد». [43] (8) كنز العمال: عن أبي الدرداء، أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لرجل من بني حارثة: «إلا تغزو يا فلان؟» قال: يا رسول الله، غرست ودياً [44] لي، وإنني أخاف إن غزوت أن يضيع، فقال: «الغزو خير لوديك»، قال: فغزا الرجل، فوجد وديه كأحسن الودي وأجوده. [45] (9) المعجم الكبير: عن ربيع بن زيد، يقول: بينما رسول الله (صلى الله عليه وآله) يسير، إذ بصر شاباً من قريش يسير معتزلاً، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): «أليس ذاك فلان؟» قالوا: نعم. قال (صلى الله عليه وآله): «فادعوه»؛ فجاء، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله): «ما لك اعتزلت عن الطريق؟» قال: كرهت الغبار. قال: «فلا تعتزله، فوالذي نفسي بيده، إنَّه لذريعة الجنَّة». [46] (10) السنن الكبرى: حدثنا أبو الفيض رجل من أهل الشام، قال: سمعت سعيد بن جابر الرعيني يحدث عن أبيه: أن أبا بكر الصديق شيَّع جيشاً، فمشى معهم؛ فقال: «الحمد لله الذي أغبرَّت أقدامنا في سبيل الله». فقل له: وكيف اغبرَّت وإنَّما شيَّعناهم؟ فقال: «إنَّنا جهَّزناهم وشيَّعناهم ودعونا لهم». [47] (11) المصنَّف: عن قيس، قال: بعث أبو بكر جيشاً إلى الشام، فخرج يشيَّعهم على رجله، فقالوا: يا خليفة رسول الله، أن لو ركبت! قال: «احتسب خطاي في سبيل الله». [48] (12) الجامع الصغير: عن النبي (صلى الله عليه وآله): «أقرب العمل إلى الله الجهاد في سبيل الله».